

التقرير السنوي لمجلس الإدارة

أعزائي المساهمين،،،

نيابة عن مجلس الإدارة وبالأصالة عن نفسي، أرحب بكم في إجتماع الجمعية العمومية السنوي رقم (٤١) لشركتكم.

التوقعات الإقتصادية العالمية

يقدّر النمو الإقتصادي العالمي بحوالي ٣,٧% في عام ٢٠١٨ وفقاً لتوقعات مجلة الإقتصاد العالمي التي نشرها صندوق النقد الدولي، ومن المتوقع أن يتباطأ النمو الإقتصادي خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ بسبب تباطؤ الطلب في الصين وتأثير حرب التعريفية بين الولايات المتحدة والصين وخروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي وضعف معنويات السوق المالية. خلال شهر يناير، إنخفض سعر النفط الخام إلى ٥٥ دولاراً للبراميل، على الرغم من تعافي أسعاره ومن المتوقع أن يظل متوسط سعر النفط السنوي عند مستوى ٦٠ دولاراً تقريباً خلال عام ٢٠١٩، كما متوقعاً أن يظل النمو في الشرق الأوسط ضعيفاً بسبب التوتر الجغرافي السياسي وضعف سعر النفط.

ظل الوضع الإجتماعي والسياسي في الدول المجاورة مثل سوريا واليمن والعراق وإيران التي كانت سوق التصدير لدولة الإمارات العربية المتحدة متقلباً. وظلت أسعار السلع الأساسية مثل الفحم والخبث والتي تستخدم في عملية الإنتاج مرتفعة خلال عام ٢٠١٨ كما شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة فرض ضريبة القيمة المضافة خلال عام ٢٠١٨ وواصلت أسعار الأسمنت في دولة الإمارات العربية المتحدة في التذني بسبب زيادة العرض وظل قطاع البناء منخفضاً بسبب أزمة السيولة التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة. ونتيجة لذلك إنخفضت مبيعات وربحية جميع شركات الأسمنت في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عام ٢٠١٨.

تواصلت الجهود لتطوير أسواق جديدة والعمل على تقليل تكاليف التشغيل الخاصة بنا من خلال الأتمتة وترشيد التكاليف. ويسرنا أن نعلن أن تركيب محطة توليد الكهرباء التي تعمل بالفحم بطاقة ٤٠ ميغاوات في المصنع قد إكتمل تقريباً ومن المتوقع أن يتم تشغيلها بداية الربع الثالث من عام ٢٠١٩ إذ سيؤدي ذلك إلى تقليل تكاليف الكهرباء وتكلفة الإنتاج بمجرد تشغيلها.

المالية

إستطاعت شركتكم تحقيق مبيعات بمبلغ ٥٩٧ مليون درهم وإجمالي أرباح وصل إلى ٣٤ مليون درهم مقارنة مع ٦٥٠ مليون درهم و٥٧ مليون درهم على التوالي لعام ٢٠١٧ وكما أوضحنا في وقت سابق إنخفضت الهوامش الإجمالية بسبب الإنخفاض الحاد في سعر البيع وزيادة تكلفة الطاقة والمواد الخام والنقل وبلغ دخل الإستثمار لعام ٢٠١٨، ٢٣ مليون درهم مقابل ٣٢ مليون خلال عام ٢٠١٧. ومع إدخال المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٩ تم حساب دخل الإستثمار البالغ ١٥ مليون درهم مباشرة في الأرباح المحتجزة بدلاً من بيان الدخل وكان صافي ربح سنة ٢٠١٨ حوالي ٢٩ مليون درهم مقابل ٦٥ مليون درهم في عام ٢٠١٧. وبالنظر إلى صافي الربح المحدود والمتطلبات المالية للمشاريع الرأسمالية للشركة فقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع نسبة ٦,٥% كأرباح نقدية على المساهمين.

المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات

تُدرِك شركتكم مسؤولياتها تجاه الحفاظ على البيئة، وقد عملت بنشاط من أجل تقليل العُبارز والإنبعاثات الأخرى داخل المصنع وحوله من خلال العمل بشكل وثيق مع بلدية الشارقة ووزارة البيئة، ولجانِب شرطة الشارقة لضمان التخلص الآمن من النفايات الخطرة وغيرها من المواد المُهزبة، وتمّ زراعة أكثر من ٢٠٠٠ شجرة في حوش المصنع ونحنُ فخورون بأن يكون مصنعنا واحداً من أكثر المصانع خُضرة في دولة الإمارات العربية المتحدة إذ في إلتزامنا بالنمو المُستدام والأرض الأكثر خُضرة نستثمر بإستمرار في التكنولوجيا لتقليل آثار الكربون لدينا عن طريق تقليل إستهلاك الفحم ونقوم بإعادة تدوير كل قطرة ماء تستخدم في المصنع.

تدعم الشركة العديد من المؤسسات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية للوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية للشركات. ولتنمية الشباب الإماراتي، تنظم الشركة زيارات لمصنع الأسمنت وتقدم التدريب المنظم بالتعاون مع مختلف المدارس والجامعات.

إستشراف المستقبل

كما ذكرنا سابقاً، فقد تمّ الإنتهاء تقريباً من تركيب محطة الطاقة التي تعمل على الفحم بطاقة ٤٠ ميغاوات في المصنع ومن المتوقع أن يتم تشغيلها بداية الربع الثالث من عام ٢٠١٩. كما أنه من المتوقع أيضاً الإنتهاء من أبراج المدينة الرياضية في ديسمبر ٢٠١٩، ونظراً لقربها من المطار الجديد والقريبة العالمية والمدن الجديدة ستُدرُ هذه الأبراج إيرادات ثابتة من الإيجار وتوفر فرصة لتحقيق مكاسب رأسمالية.

وبينما ستساعد المشروعات المذكورة أعلاه في خفض مصاريف الشركة على المدى الطويل وزيادة في الدخل الثابت فإنه من المتوقع أيضاً أن تؤدي المحركات الإقتصادية من - مبادرات مُعلنة من قِبَل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مثل تأشيرة الإقامة طويلة الأجل وملكية الشركات بنسبة ١٠٠% ومعرض إكسيو ٢٠٢٠ والإنفاق على البنية التحتية من قِبَل الحكومات المحلية وما إلى ذلك من مبادرات لتشجيع الإستثمار والإحتفاظ برأس المال البشري في الدولة - بالنتيجة إلى خلق بيئة من ريادة الأعمال وخلق فرص العمل بما يعمل على تحسين الطلب على منتجاتنا في ٢٠١٩. كما وأنه من المرجح أن يلعب الأستقرار في سعر النفط دوراً رئيسياً في تعزيز ثقة المُستثمر.

أخيراً، يُشرفنا أن نُعرب عن خالص إمتناننا لصاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى على توجيهه ودعم المُستمر.

كما أود أن أشكر زملائي أعضاء مجلس الإدارة والإدارة والموظفين في الشركة على جهودهم المتفانية والمستمرة في تحقيق أهداف الشركة.

أحمد عبد الله النومان
رئيس مجلس الإدارة